

أمراض القلوب معالي الشيخ سعد الشثري 42

سعد الشثري

بسم الله الرحمن الرحيم. امراض القلب الا من اتى الله بقلب قال الرسول صلى الله عليه وسلم الاوان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله - [00:00:01](#)

الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. تنفيذ جمعان ابن ناصر الجمعان. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فاسأل الله جل وعلا ان يجعلنا واياكم من الموفقين لخيري الدنيا والاخرة كما اسأل - [00:00:36](#)

سبحانه ان يصلح قلوبنا وان يسلمها من كل مرض وسوء ان من امراض القلوب التي تؤثر عليها مرضا سوء الظن بالله جل وعلا المسبب لسوء الحال دنيا واخرة كما قال الله جل وعلا - [00:01:10](#)

الحديث القدسي انا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء يقول النبي صلى الله عليه وسلم ناهيا عن سوء الظن بالله لا يموتن احد الا وهو يحسن الظن بالله جل وعلا - [00:01:34](#)

ان سوء الظن بالله يجعل الانسان ضعيف القوى خائرا لانه لا يعتمد على رب العزة والجلال فان الله قد وعد اهل الايمان بوعود صادقة وعدهم بان يجعل العقوبة لهم في الدنيا والاخرة - [00:01:53](#)

كما قال تعالى انا لننصر رسلنا والذين امنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد وكما قال تعالى ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين انهم لهم المنصورون وان جندنا لهم الغالبون وكما قال تعالى مبينا ان اهل الايمان يوالي عليهم رب العزة والجلال الخيرات - [00:02:14](#)

من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ولنجزينهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون وكما قال قل من حرم زينة الله التي اخرج لعباده والطيبات من الرزق - [00:02:42](#)

قل هي للذين امنوا في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة وقد يقدر الله عز وجل على العبد في اول امره بعض الاقدار المؤلمة. ليختبره ولينظر هل يصدق بوعده الله وهل يبادر الى امتثال اوامر الله او يبقى في نفسه شك من وعد رب العزة - [00:03:00](#)

سوى الجلال ان حسن الظن بالله تعالى بتصديق وعده وبالجزم به شأن اهل الايمان الذين يعلمون ان ازمة الامور بيد لا وانه قد يبتلي العباد قليلا لكنه يجعل العقوبة للمتقين ومن يتق الله يجعل له - [00:03:26](#)

خرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا ان سوء الظن بالله عز وجل من اسباب غضب رب العزة والجلال ولعنته. كما قال تعالى ويعذب المنافقين - [00:03:53](#)

والمنافقات والمشركين والمشركات الظانين بالله ظن السوء عليهم دائرة السوء وغضب الله عليهم ولعنهم واعد لهم جهنم وساءت مصيرا قال ابن القيم تواعد الله سبحانه الظانين به ظن السوء ما لم يتواعد به غيرهم - [00:04:12](#)

ان السوء الظن يورث الانسان الاخلاق السيئة فانه يجعله يبخل وبشح بالمال لان انه لم يثق في وعد الله بالخلف ويجبن عن الاقدام عما ينفع الانسان في الدنيا والاخرة بل يجعله يحقد على الآخرين ويحسداهم على ما رزقهم الله من نعمه. لانه لم يحسن الظن برب - [00:04:38](#)

والجلال قال ابن عباس الجبن والبخل والحرص غرائز سوء يجمعها كلها سوء الظن بالله لله عز وجل وقال ابن القيم الشح خلق ذميم يتولد من سوء الظن وضعف النفس ويمده وعد - [00:05:08](#)

الشیطان ان من اساء الظن فانه سیسیه العمل. كما قال تعالى وذلكم ظنکم الذی ظننتم بربکم ارداکم. قال الحسن انما عمل الناس علی قدر ظنونهم بربهم. فاما المؤمن فاحسن لله الظن فاحسن العمل. واما الکافر والمنافق فساء الظن فساء العمل - [00:05:32](#)

ان سوء الظن يؤدي الى الضعف والخور وعدم مقابلة ما يقدره الله عز وجل من الاقدار التي لا تكون مرغوبة في ان سوء الظن بالله مرط في القلب علامة علی خبث الباطن - [00:06:03](#)

ان سوء الظن بالله جل وعلا يؤاخذ به صاحبه في الدنيا والاخرة وسوء الظن بالله تعالى من اعظم الذنوب عنده جل وعلا يقول الماوردي سوء الظن عدم الثقة بمن هو لها اهل فان كان بالخالق كان شکا يؤول - [00:06:29](#)

الى ظلال وينبغي حينئذ ان نفرق بین سوء الظن بالله عز وجل والامن من مکر رب العزة والجلال فان الامن من يقول انا احسن الظن بالله لكنه لا يعمل الاعمال المؤدية الى - [00:06:55](#)

تحقیق وعد الله واما سوء الظن فهو ان یظن ان الله لن یحقق وعده فالاول اتي من قبل انه لم یأت بالشرط الذی یترتب علیه تحقق وعد الله سبحانه وتعالى. فان الله قال ان تنصروا الله ینصرکم - [00:07:19](#)

فالنصر له سبب وقال ولینصرن الله من ینصره فمن لم یقم بالسبب فهو امن من مکر الله واما من لم یصدق بوعد الله فهذا سیئ الظن بربه جل وعلا وينبغي بالعبد - [00:07:44](#)

الا یحسن الظن بنفسه. بل علیه ان یسیئ الظن بها مما يؤدي به الى تفتي عیشة نفسه وتفقد اعماله تأمل کل عمل منها فان من عرف نفسه اساء الظن بها - [00:08:06](#)

فان النفس البشرية عندها من التقصیر والنقص ما یجعل الانسان یبتعد عن الغرور والعجب ولكن لیحذر الانسان من ان یتجاوز ذلك الى ان یسیئ الظن بربه سبحانه وتعالى فاذا رأیت یا ایها العبد تقصیرا - [00:08:33](#)

من نفسک فلم نفسک. واذا رأیت امورا لم ترغبها نفسک فحین اذ اعد اللائمة الى نفسک اذا لم یجب دعاؤک فالسبب عائد الى نفسک وليس الى ربک اسأل الله جل وعلا ان یوفقنا وایاکم لحسن الظن بالله. وان یجعلنا ممن عمل عملا صالحا یتحقق فی - [00:08:59](#)

فیه وعد الله بالخير والصالح دنیا واخرة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبینا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسلیما کثیرا. امراض القلوب ولا بنون الا من اتى الله بقلب سلیم - [00:09:26](#)

قال الرسول صلى الله علیه وسلم الاوان فی الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. امراض القلوب برنامج مع معالي الشیخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري. تنفیذ - [00:09:56](#)

جمعان ابن ناصر الجمعان - [00:10:23](#)